



# شرح صحيح مسلم مكتمل

## المجلس 503

### شرح صحيح مسلم فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى في كتابه المسند الصحيح قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو قريب. واللفظ لابي بكر قال حدثنا ابن نمير. قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يدعو بهؤلاء الدعوات اللهم فاني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار فتنة القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة الغناء ومن شر فتنة الفقر واعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال. اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد. ونق قلبي من الخطايا كما ما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم فاني اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم قال وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية ووكيع عن هشام بهذا الاسناد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها مشتمل على جملة من الدعوات التي يستعاد بالله منها. والرسول صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذا الدعاء ودعاؤه بهذا الدعاء وغيره هو من عبادة لله عز وجل وشكره سبحانه وتعالى وايضا تعليم امته بان تدعو بهذه الادعية التي كان يدعو بها رسول الله عليه الصلاة والسلام ويعني وهذه وهذا الحديث مشتمل على جملة من الادعية اولها اللهم فاني اعوذ بك واعوذ بك من فتنة النار. اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار فتنة النار هو ما يحصل من التوفيق يعني لاهلها من الملائكة كما قال الله عز وجل كلما القي في يعقوب سألهم خزنتها لم يفقههم نذير فهذا من فتنة النار وعذاب النار يعني ما يصيبهم فيها من العذاب الشديد والعذاب الاليم في استعادة من الفتنة ومن العذاب والفتنة هي الابتلاء والامتحان وانهم يقال لهم كلما القي فوج آآ من سألهم خزنتها لم يأتكم نذير يعني انكم قد جاءكم النذير فهذا تبكيت وتقريع لهم ففيه الاستعادة من من فتنة النار وعذاب النار ومن فسية القبر وعذاب القبر فتنة القبر هو يعني ما يحصل فيه من من السؤال والاختبار يعني في القبر وعذاب القبر ما يحصل فيه من العذاب ومعلوم ان العذاب يكون في القبر وهو من عذاب النار وكذلك النعيم الذي يكون في القبر يكون من نعيم الجنة وقد جاء الحديث في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ان المسلم اذا سئل في قبره عن ربه ودينه ونبيه واجاب بالاجوبة الشديدة يفتح له باب الى الجنة فيأتيه من لان نعيمها فيأتيه من نعيمها واذا كان بخلاف ذلك فتح له باب من النار فيأتيه من حرها فعذاب القبر بان يصل الى من يستحقه من النار. يعني من عذاب النار يصل اليه وفي قبره. ان كان منعما فيصل اليه نعيم الجنة. وان كان يصل اليه عذاب النار وقد قال الله عز وجل عن ال فرعون النار يراضون عليها غدوا وعشيا ثم تقوم الساعة في رواية فرعون اشد العذاب وهم يعذبون بعذاب النار وهم في قبورهم. واذا جاء البعث والنشور ينتقلون من عذاب شديد الى عذاب اشد نبتدي من القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة الغنى. ومن شر فتنة الغنى يعني كون الانسان اذا اغناه الله عز وجل وفتن حصله الفتنة في ذلك من ذلك الطغيان كونه يطغى كما قال الله عز وجل في الله ان الانسان ليطغى اراه استغنى هنأتي ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى وكذلك ايضا يعني ما يحصل فيه من التكبر والفطر وكذلك ما يحصل يعني فيه من من من لصلاة ومن صرف ما اغناه الله به يعني في معصية الله عز وجل لان هذا كله يدخل تحت شر الغنى وشر الفقر يعني كذلك ما يحصل فيه من يعني من الفاقة ويعني شدة الحاجة وكونه يحتاج الى الناس وكونه ايضا يعني قد يتسخط يسخر من قضاء الله وقدره وانه حصل له الفقر وما حصل له غنى فهذا يعني فالغنى فيه فتنة والفقر فيه فتنة. نعم واعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال. واعوذ بك من فتنة من شر فتنة المسيح الدجال الذي تواترت به الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي يأتي في اخر الزمان

كما جاءت بذلك الاحاديث المتواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اللهم وهذا يكون يعني يعني هي ادعية جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعلوم انه يأتي في الوقت الذي يعني ان شاء الله ان يأتي فيه وهو اخر الزمان وهو في اخر الزمان والانسان يأتي بهذه الدعية وانه حتى ولو كان بعيدا عن زمانه لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يدعو بذلك وفتنته الدجال انما تحصل للذين يكونون في زمانه نعم

اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد اللهم اغفر خطاياي بماء الثلج والبرد بمعنى انه ينقى من خطاياها كما يعني كما كما يحصل التنظيف والازالة الماء وبركة الله ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس

ذلك ان القلب هو هو الاساس الذي يعني يظهر منه الخير ويظهر منه الشر كما جاء في حديث نعمان البشير الا وان في الجسد مضغة اذا صلح صلح الجسد كله واذا فسدت فسدت الجسد كله

فهو يسأل الله عز وجل ان ينقي قلبه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. فان الثوب الابيض اذا كان فيه دنس وغسل فانه يذهب وسخه ودنسه ويبقى صافيا نقيًا صافيا نقيًا فكذلك القلب يعني يسأل الله

ان يزيل ما فيه من اجناس يعني تتعلق بالقلوب هو ان يجعله صافيا نقيًا ليس مشوبًا بشيء من هذه الامور القذرة. نعم وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. وباعد بيني وبين كما باعدت بين المغرب. يعني اه خلصني منها

وتجاوز عني وعافني منها واجعلها بعيدة مني كما باعدت بين المشرق والمغرب لذلك يعني وهذا اشارة الى اه شدة التخلص منها والى تباعده عن الذنوب والمعاصي نعم اللهم فاني اعوذ بك من الكسل والهزم والمأثم والمغرم. اللهم اني اعوذ بك من الكسل

الكسل اللي هو تتناقل في العبادة الكسل في العبادة والطاعة ليكون الانسان كسولا يعني ليس يعني ذا جد ليس ذا همة عالية ويفشل بالعبادة وتثقل عليه ويتناقل في ادائها

والهزم يعني كوني في القدم به سن حتى يحصل له الخرف ويحصل له يعني اشياء يعني بسبب الكبر يعني آآ وهو يستعيز بالله عز وجل من الهزم الذي يكون به هذه الاوصاف. نعم

والمأثم والمغرم. والمأثم والمغرم الائم هو ما يحصل من من الائم. اي شيء يحصل به الائم يسأل الله عز وجل ان يعيده منه وكذلك المغرم الذي هو الدين اللي هو الدين يعني يكون مغرم يكون غريم. يعني يعني ليس عنده ما ما يسدد وما

في دينه فيكون في ذلك يتعرض للكذب ويتعرض لخلاف الوعي مما جاء في بعض الاحاديث ان الرسول كان يستعير بكثيرا ما يستعيز الا وبذلك قال ان الانسان اذا غرم يعني آآ حدث

وقعدت قال حدثنا ابو بكر ابن شيبه وابو كريب عن ابن نمير محمد ابن محمد ابن علاء ابن كريب وابن نمير هو عبد الله ابن نمير عن هشام عن ابيه هشام بن عروة بن الزبير عن ابيه عروة بن الزبير عن آآ خالته عائشة

قال وحدثنا ابو كريب عن ابي معاوية. محمد بن خادم الضرير الكوفي. ووكيع وفعل الجراح الرئاسي الكوفي عن هشام نعم هو هشام بن عروة قال رحمه الله تعالى حدثنا يحيى ابن ايوب قال حدثنا ابن علي قال واخبرنا سليمان التيمي قال حدثنا انس ابن مالك

رضي

الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل الجبن والهزم والبخل. واعوذ بك من عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات

ثم ذكر هذا الدعاء الذي كان يدعو به رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من الكسل. من العجز والكسل العجز هو ضد القوة والنشاط يعني كما مر في الحديث احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز

احرص على ما ينفعك واستعن بالله فهو يفعل الاسباب ويعول على مسبب الاسباب وهو الله عز وجل ولا يعجز يعني يحصل منه يعني ما يقابل ذلك او ما هو ضد ذلك

وهو كونه يعني لا يقدم يعني على العمل الذي ينفعه فيكون يترك الحرص على ما على ما ينفع والاستعانة بالله عز وجل لان هذا مقابل لهذا كما جاء في ذلك الحديث الذي سبق ان مر بنا

اول عنوان قوي خير واحب واحد من الضعيف وفي كل خير احرص على نفعك واستعن بالله. ولا تعجز فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت لكان كذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان له تفتح على امر الشيطان. والكسل هو التناقل

تتناقل في العبادة. نعم. والجبن هو اه يعني ضد الجد والاجتهاد والجهاد يعني الجهاد في سبيل الله ويكون جبانًا لا يحصل منه يعني الجهاد مع المجاهدين في سبيل الله ولا يحصل منه ايضا

القوة على يعني الدعوة الى الخير وتفصيل الناس بالدين. الامر معروف والنهي عن المنكر فان هذا كله يدخل تحت الجبن والهزم؟ نعم الهرم مر ذكره. والبوصل والبخل هو يعني اه

هو البخل بالمال يعني بفرد الواجب بأن يكون الانسان يكون عليه الامور الواجبة فإنه يبخل بها ويقصر فيها فيعني يبخل بما يجب عليه لله ويبخل بما يجب عليه لمن لمن تلزمه نفقته



عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من سوء القضاء ومن درك الشقاء ومن شمات الاعداء ومن جهد البلاء. قال عمرو في حديثه قال سفيان اشك اني زدت واحدة منها الذي ذكر هذا الحديث الذي اربع جمل توضع كلمات وهي سوء القضاء ويعني درك الشقاء وشماتة الاعداء و جهد البلاء وجهد البلاء يعني اربع قال يعني آآ ان الذي قال عمرو قال عمرو عن سفيان قال عمرو في حديثه قال سفيان ايوة اشك اني زدت واحدة منها يعني اللي هو سفيان ابن عيينة الذي ايطاليا يشك انه زاد واحدة منها يعني ليس جازم لهذه لهذه الاربعة ولكنه شك في وحدة منها ولا يعني يجزم بتعيينه ولا يلزم بتعيينها وانما يشك بواحدة منها فتكون ثلاث واطاف اليها رابعة لا يدري او لا يلزم بهذه الاربعة التي زادها والتي يشك في زيادتها في الكلام النووي على سوء القضاء ايش قال قال فاما الاستعاذة من سوء القضاء فيدخل فيها سوء القضاء في الدين والدنيا والبدن والمال والاهل وقد يكون ذلك في الخاتمة يعني يكون مما يكون عاما او يكون خاصا يعني فيما يكون يعني الخاتمة سيئة والخاتمة السوء يعني عندما ينتهي لان العبرة بالنهاية والاعمال بالخواتيم كما قال ذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام والقضاء يعني هو ما يتعلق كما قال يتعلق امور الدنيا وكذلك فيما يتعلق واهله يعني ما قضاه الله عز وجل وقدره. ومعلوم ان كل ما يتعوذ منه يعني اه انما هو يحصل بقضاء الله وقدره. يعني كل ما يقع في الكون والوجود من فين وشر هو بقضاء الله وقدره ولهذا جاء يعني في الحديث انه لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر ومعنى ذلك ان الله عز وجل قدر يعني ان هذا يسلم من شر

ويسلم من بلاء وقدر سببا يكون لذلك وهو الدعاء جوة القضاء ودرك الشقاء ودرك الشقاء ودرك الشقاء يعني ان يكون في الاخرة نشطاء في الاخرة يعني يكون في النار وفيه دركات بعضها انزل من بعض وكذلك ايضا في الدنيا يعني ما يكون من الوقوع في الشقاوة ويعني التردى او في درجاتها مما يكون بعضه اشد من بعض وبعضه اسوأ من بعض ومن شماتة الاعداء. من شماتة الاعداء بان يحصل له شيء يعني يسر الاعداء. يسر اعداءه ويفرح اعداءه. ويشمتون به نعم وجهد وجهد البلاء يعني شدته يعني ما يصيب الانسان من البلاء الشديد الذي يعني يشق عليه ويعني ولا يصبر فيه ولا يتحمل قد يحصل منه يعني التضجع ويحصل له التسخط واللوم لقضاء الله وقدره. نعم قال حدثني عمر الناقد وزهير ابن حرب عن سفيان ابن عيينة عن سمي دبي هو مولى ابي بكر عبد الرحمن بن عيسى عن ابي صالح. سلمان. عن ابي هريرة. نعم. قال حدثنا ختيمة بن سعيد قال حدثنا اليه اسحاق قال وحدثنا محمد بن رمح واللفظ له قال اخبرنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن الحارث ابن يعقوب ان يعقوب ابن عبد الله حدثه انه سمع بشري ابن سعيد يقول سمعت سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه يقول سمعت قولة بنت حكيم السنمية رضي الله عنها تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك قال وحدثنا هارون بن معروف وابو الطاهر كلاهما عن ابن وهب واللفظ لهارون قال حدثنا عبد الله ابن وهب قال واخبرنا عمرو وهو ابن الحارث ان يزيد ابن ابي حبيب والحارث ابن يعقوب حدثاه عن يعقوب ابن عبدالله ابن الاشجع عن مسلم ابن سعيد عن سعد ابن ابي وقاص

الخولة بنت حكيم السنمية انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا نزل احدكم منزلا فليقل اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. فانه لا يضره شيء حتى يرتحل منه. قال يعقوب وقال القعقاع بن حكيم عن ذكوان ابي صالح عن ابي هريرة انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتنني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك قال وحدثني عيسى ابن حماد المصري قال اخبرني الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن جعفر عن يعقوب انه ذكر له ان ابا صالح المولى غطفان اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رجل يا رسول الله لدغتنني عقرب بمثل حديث ابن وهب عن خولة بنت حكيم السلمى رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لن يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك وهذا يدل على بيان عظم شأن هذا الدعاء هو ان الله تعالى يقي فيه من من الشرور يعني في ذلك المكان الذي نزل فيه

يرتاح الى من؟ وهو دال على عظيم شأن هذا الدعاء وانه يكون سببا يعني في السلامة من الشرور ومن ذلك ما ذكره من حصول العقرب التي يعني حصل لدغها واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بانه لو قال ذلك لن تضره ومعنى قوله لم تضره يعني اما انها لم تحصل منها ذلك او انه حصل منها ولكنه ما حصل منه ضرر ولا حصل له اذى بان الله عز

وجل يعني صرف او يعني منع يعني حصول يعني ذلك الازى والتعلم

فنفى الضرر فيحسن ان يكون نفيه من اصله وانه ما حصل لدنه او انه وجد اللدغ ولكن ما حصل تضرر قال بل قال من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء

حتى يرتحل من منزله ذلك. نعم وبعده يقول اذا نزل احدكم منزلا فليقل اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فانه لا يضره شيء حتى يرتحل منه. نعم قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغني البارحة. قال اما لو قلت

حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لن تضرك قوله ما لقيت يعني يبين يعني انه حصل له امر شديد وامر عظيم هو هو كونه عقرب اخبره

بان هذا الدعاء يعني يكون سببا في الوقاية من هذا من هذا الضرر الذي يحصل عن طريق العقرب وكذلك يعني غيره قال لم يضره شيء وهنا مثال من الامثلة الضارة بالنسبة للعقرب والا فان النفي عام يعني العقرب وغير العقرب

نعم دا. نعم يعني وقول كلمات الله التامة يعني آآ كلمات الله منها ما هو ما هو قدرى ومنها ما هو شرعى كلمة الله يعني القدرية يعني ما قدره الله يعني وشاء وكلمات الله الشرعية

والقرآن الذي هو من كلام الله عز وجل وهو يستعيز بالله بكلمات الله يعني اه الكونية والشرعية. نعم قال حدثنا كما ذكرت يعني فيما مضى ان ابن القيم رحمه الله عقد في كتابه آآ شفاء العليل شفاء

الشفاء العليل ذكر يعني فيه كلمات تأتي بمعنى كوني ومعنى شرعى منها الكلمات والتحريم والقضاء يعني وغير ذلك نعم وهذا عقد له بابا من ابواب كتابه شفاء العليل قال احدنا قتيبة بن سعيد عن ليث

ليت ابن سعد المصري قال حدثنا محمد بن رمح الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن الحارث بن يعقوب الف يعقوب بن عبدالله بن اشج عن يعقوب لعبدالله نعم عن مسلم بن سعيد عن سعد ابن ابي وقاص عن عن خولة بنت حكيم السنمية. نعم

قال وحدثنا هارون المعروف وابو الطاهر احمد ابن عمرو ابن عن ابن وهب عبد الله بن وهب وقال واخبرنا عمرو بن الحارث عن يزيد ابن ابي حبيب والحارث ابن يعقوب عن يعقوب ابن عبد الله به. نعم

قال يعقوب وقال القعقاع ابن حكيم عن زكوان ابي صالح عن ابي هريرة نعم قال وحدثني عيسى ابن حماد المصري عن الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن جعفر جعفر جعفر ابن ربيعة

المسلم عن يعقوب نعم عن ابي صالح عن ابي هريرة. ابو سالف يقول نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم واللفظ العثمان قال اسحاق واخبرنا وقال عثمان حدثنا

الجرير عن منصور عن سعد ابن عبيدة قال حدثني البراء ابن عازب رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اذا اخذت مضجعتك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اني اسلمت وجهي

اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت واجعلهن من اخر كلامك فان مت من ليلتك مت وانت على الفطرة؟ قال فرددتهن ليستبشرهن. فقلت امنت برسولك

الذي ارسلت قال قل امنت بنبيك الذي ارسلت قال وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا عبد الله يعني ابن ادريس قال سمعت حصينا عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله

عليه وسلم بهذا الحديث غير ان منصورا اتم حديثا وزاد في حديث حصين وان اصبح اصاب خيرا قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو داوود قال حدثنا شعبة قال وحدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن وابو داوود قال

حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر رجل فاذا اخذ مضجعه من الليل ان يقول اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك والجات ظهري

اليك وفوضت امري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبرسولك الذي ارسلت فان مات مات على الفطرة ولم يذكر ابن بشار في حديثه من الليل

قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن البراء ابن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان اذا اويت الى فراشك بمثل حديث عمرو ابن مرة غير انه قال وبنبيك الذي ارسلت فان مت من

مت على الفطرة وان اصبحت اصبحت خيرا. قال حدثنا ابن مثنى وابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق انه سمع البراء بن عازب يقول امر

رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا بمثله ولم يذكر وان اصبحت اصبحت خيرا. ثم ذكر هذا الحديث تعلق بالدعاء عند النوم وهو مشتمل على يعني في الحديث الاول على ثلاث كلمات

ويعني بعد ذلك على اربع كلمات ليقول اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك والجات ظهري اليك وفوضت امري اليك يعني فذكر هذه الاربعة من الحديث الثاني الاول ذكر يعني ثلاثا

اني اسلمت وجهي اليك والحديث الذي بعده يشتمل على اربع اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك والجات ظهري اليك وفوضت امري اليك رغبة ورهبة الى ايش؟ لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابتك الذي انزلت الذي ارسلت وجاء في بعض في الرواية الثانية يعني التي فيها ذكر الاربع ورسولك الذي ارسلت ومعلوم انه في الحديث الاول لما حدث بالبراءة بن عازب يعني جعل يرددن يعني حتى لا ينساهن وقال ورسولك الذي ارسلت قال لا قل ونبيك الذي ارسلت يعني يقول ونبيك الذي ارسلت والحديث الذي فيه رسولك يا رسول الله كان في رواية اخرى له وفيها بدل رسولك الذي ارسلت نبيك الذي ارسلته وهذا هو المناسب للمطابق بما ارشد اليه الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديث الاول. وفي هذا ايضا دليل على ان الادعية يحرص على الفاظها وعلى انه لا يتصرف فيها وانها تروى بمعنى بل يثابت على ما هي عليه فيعني فلا يتصرف فيها وانما يحفظها ويعرف الفاظها ويأتي بها ويأتي بها كما كانت وقوله في الحديث الاول اللهم اسلمت نفسي اليك يعني انه استسلم وانقاد لله عز وجل وانه يعني آآ يستسلم من مقابل الله سبحانه وتعالى وانه وجه وجهه اليه يعني انه آآ متجه الى عبادة الله عز وجل وانه موجهة اليه وجهه وكما جاء في الحديث الاخر وجدته وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا والجات ظهري اليك يعني انه معتمد على الله كما ان الانسان يسند ظهره الى شئ من اجل تمكن والتمسك وآآ وفوقوا امري لايش؟ يعني انه آآ اعتمد على الله عز وجل وفوض امره الى الله عز وجل كل شئ بقضاء الله وقدره وما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن عن رغبة ورهبة اليك يعني فيه الرغب والرهب يعني يرغب فيما عند الله ويرهب مما يرغب في طاعة في عبادة الله يعني يرغب في ثواب الله وذلك بفعل الطاعة والعبادة ويرهب من العقوبة التي يعني سببها المعصية الرغبة ورفض اليك يعني يرغب فيما عند الله من الثواب بان يفعل الاعمال الطيبة التي يوصل اليه وكذلك يرغب من العقوبة التي تحصل من الله عز وجل وذلك بان يفر وبيتعد من الاسباب التي توصل اليها لا نلجأ ولا ملجأ منك لا ملجأ يعني لجوء الى الله عز وجل تحصيل الخير ولا منجى من العذاب ومن الشرور الا بالله سبحانه وتعالى وهو من جنس آآ رغبة ورهبة اليه. يعني نلجأ فيه يعني طلب الخير والمنجى الخلاص من الشر والسلامة من الشر ننحو امنت بكتابتك الذي انزلت امنت بكتابتك الذي انزلت وبنبيك الذي ارشدت وبنبيك الذي ارسلت اه قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبة واسحاق ابن ابراهيم عن جرير ابن عبد الحميد الطبي الكوفي عن منصور ابن معتمر عن سعد ابن عبيدة عن البراء ابن عازب قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن عبد الله بن ادريس عن حصين من شرب عبد الرحمن قال حدثنا محمد المثنى عن ابي داود. سليمان ابن داود الطيارفة. وعبد الرحمن بن مهدي. عن شعبة عن ابن مرة عن سعد ابن عبيد ايه ده قال حدثنا يحيى ابن يحيى يعني هارون ابو صالح يعني مر في غطفانه بابا صالح مولى غضب سيأتي الى وهنا غطفان هو ابو صالح يقول سلمان يقال له او لقطفاه لانه مولى امرأة يعني منعطفان وهذا يعني ذكره يعني ما اتى به يعني يعني كثيرا ما يأتي بدونه هذا الوصف وهو مولى بني عطفان وليس في التقريب ولكنه موجودا في تهذيب التهذيب موجود في تهريب التعذيب الذي هو ابو صالح انه مولى امرأة من غطفان. نعم قال حدثنا يحيى ابن يحيى عن ابي الاحوص هو سلام ابن سليم الحنفي. عن ابي اسحاق وهو عمرو بن عبدالله الهمدان الشيبعي. عن البراء بن رباعي. نعم. حدثنا يحيى ابن يحيى عن ابي الاحوص عن ابي اسحاق عن البراء ابن عابد. نعم هذا من الرباعيات التي اعلى الحديث عند مسلم. قال حدثنا ابن ابن المثنى وابن بشار عن محمد ابن جعفر عن شعبة عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب نعم قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبان عبد الله بن ابي السفر عن ابي بكر ابن ابي موسى عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه قال اللهم باسمك احيا وباسمك اموت واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ثم ذكر يعني اذا احد مضجعه قال لا ابداء قبل ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي عن البراء ان النبي نعم الله عليه وسلم كان اخذ مضجعه قال اللهم باسمك احيا وباسمك اموت. يعني الرحوش ان كان اذا اخذ مضجعه يعني نام يعني آآ يقول هذا الدعاء اللهم يموت يعني يعني يموت يعني هذه بالنوم ويحيى يعني بالاستيقاظ من النوم لان النوم يطلق عليه موت يعني وفي الموتة الصغرى ويعني اه اه وقد جاء الله في سخين موتها يتوفى والتي لم تمت في منامها يعني ما زالت انه يتوفاها وانها تموت في في المنام. وتحيا ولهذا قال باسمك اموت وباسمك احيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور. وهذا كذلك الاحياء بعد ما اماتنا لان الموت الذي حصل الذي هو النوم. احيانا بعد الموت الذي هو النوم

احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور. يعني انه يوم القيامة عندما يحصل الخروج من القبور فيكون النشور يعني منها والخروج منها واتي بالنشور يعني مع مع الاستيقاظ لان لانه مماثل ومطابق لما يحصل من انه يعني يبعث ويحصل الحياة بعد الموت نعم قال حدثنا عبيد الله بن معاذ عن ابيه. معاذ بن معاذ العنبري. عن شعبة عن عبد الله ابن ابي السفر عن ابي بكر ابن ابي موسى. وهو ابن ابي بكر

موسى الاشعري ابن لابي موسى الاشعري يعني وهو اخو ابو بردة وهو اشد منه اكبر من الغرزة الذي يأتي ذكره كبيرا الاحاديث عن ابي موسى عن البراء قال حدثنا عقبه بن مكرم العامي وابو بكر بن نافع قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن خالد قال سمعت عن عبد الله بن الحارث يحدث عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان انه امر رجلا اذا اخذ مضجعه قال اللهم خلقت نفسي وان تتوفاهها لك وان تتوفاهها لك مماتها ومحيها. ان احبيتها فاحفظها. وان امتها فاغفر لها. اللهم اني اسألك العافية فقال له رجل اسمعت هذا من عمر؟ فقال من خير من عمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نافع في روايته عن عبد الله ابن الحارث ولم يذكر سمعت

ثم ذكر هذا الحديث عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه كان يقول انه امر رجلا اذا اخذ مضجعه ان يقول امر امر رجلا يعني وهذا يعني لم يسده للرسول صلى الله عليه وسلم. ولم يسده الى غيره. وانما ارشده بان يفعل هذا الفعل امره في داخل مضجعه ان يقول اللهم خلقت نفسي وانت توفاهها انت خلقت نفسي وان تتوفاهها الله تعالى هو الذي خلق الانسان وهو الذي يتوفاه وهو خلقه يتوفاه الوفاة الكبرى والصغرى. الوفاة الكبرى التي تكون عند الموت والخروج من الدنيا. والموت والموت الموتة الصغرى لتكون عند النوم التي تكون عند النوم اللهم انت خلقت لنفسي وانت وفاها فيدخل في ذلك يعني كونه يعني خالق يعني يعني لها موجد لها وانه يتوفاه بان

يعني تنتهي يعني حياتها ويحتمل ان يكون المقصود بذلك الموت الصغرى التي هي الموتى عند النوم التي مرحيانا بعد ما اماتنا يعني في النوم اما كان في النوم انت خلقت نفسي وانت وفاها ايش لك مماتها ومحيها. لك مماتها ومحيها ذكر نماذجها ومحيها يعني فان يعني الله عز وجل له كل شيء وبيده كل شيء يعني فنناجها يعني الذي هو الموت النهائي او الكلي او الموت الاعظم او الموت الذي هو النوم وكذلك محيها يعني محيها في الحياة الدنيا ثم يعني محيها بعد النوم ومحيها بعد الموت والبعث حسن البعث والنشور كل هذا يدخل تحت المحيا نعم نحيتها فاحفظها. ان احبيتها يعني من النوم لأن حياتها من النوم يعني بأن يعني بأن نام ثم استيقظ فلم يمت في منامه قال فإن احفظها احفظها لمن تحفظ؟ احفظها وان امتها نعم فاغفر لها وبين مكة يعني في المنوم؟ في النوم فاغفر لها لان الانسان اذا نام يعني يحصل له اما موت في نومه او حياة من نومه فان يعني فان يعني حصلت الحياة في احفظها وان حصل الموت يغفر لها

اللهم اني اسألك العافية نسأل العافية يعني يعني في امور الدنيا وامور الآخرة العافية في الدين والدنيا نعم وقال له رجل اسمعت هذا من عمر؟ فقال من خير من عمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني لان هذا الكلام من ابن عمر لم يسنده الى احد فقال له رجل اسمعت هذا من عمر يعني هل سمعه من ابيه؟ قال سمعته من خير من عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني هو مرفوع يعني بذلك قال حدثنا عقبه بن مكرم العامي وابو بكر بن نافع محمد بن احمد عن بندر الشيخ محمد ابن جعفر عن شعبة عن خالد ابن خالد ابن مهرا بن الحداد عن عبد الله ابن الحارث عن عبد الله ابن عمر قال حدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن سهيل قال كان ابو صالح يأمرنا اذا اراد احدنا ان ينام

ان يضطجع على شكله الايمن ثم يقول اللهم رب السماوات ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فاروق الحب والنوى ومنزل التوراة والانجيل والفرقان. اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطل فليس دونك شيء اقضي عنا الدين واغننا من الفقر. وكان يروي ذلك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثني عبد الحميد بن بيان الواسطي قال حدثنا خالد عن الطحان عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا اخذنا مضجعنا ان نقول بمثل حديث جرير وقال من شر من شر كل دا انت اخذ بناصيتها قال وحدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة قال وحدثنا ابو بكر ابن شيبه ابو كريب قال حدثنا ابن ابي قال حدثنا ابي كلاهما عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال اتت فاطمة رضي الله عنها النبي

صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال لها قولي اللهم رب السماوات السبع بمثل حديث صهيب عن ابيه وذكر هذا الحديث في هذا الدعاء عن سهيل ابن ابي صالح يقول ان اباه كان يعلمهم اذا اذا ناموا ان يقولوا هذا الدعاء دعاء واخبر بعد ذلك انه رواه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يعلمهم شيئا ثابتا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الحديث كان له صالح يأمرنا اذا اراد احدنا ان ينام ان يطلع على شقه الايمن ثم يقول اللهم رب السماوات ورب الارض ورب

## العرش

يعني هذا الدعاء كان يعني يرشد اليه ابو صالح اولاده وكان يروي ذلك عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاء في اخر الحديث يعني يتوسل الله عز وجل في ربوبيته للسموات والارض والعرش العظيم. يعني باكبر مخلوقات المخلوقات التي هي سوعة الارض والعرش العظيم تتوسل الى الله عز وجل بربوبيته لها نعم ربنا ورب كل شيء ربنا ورب كل شيء الله تعالى رب كل شيء لان الوجود ليس فيه الخالق ومخلوق والخالق هو الله وحده وكل من سواه مخلوق. فهو رب كل شيء ومليكه سبحانه وتعالى نعم. خالق الحب والنوى. فالحب والنوى يعني بحيث يخرج منه النخل ويخرج منه الزرع لان الحب يخرج منه الزرع ظن ويخرج منه النخل فارق الحب والنوى يعني يجعل النواة يعني يظهر منها يعني النخل الحب يعني يخرج منه الزرع ها ومنزل التوراة والانجيل والفرقان. ومنزل التوراة والانجيل والفرقان الذي هو القرآن يعني فيعني يتوسل الى الله عز وجل بهذه الامور كلها. يعني هذه الامور كلها متعلقة السماوات والارض والعرش والربوبية لكل شيء وكون الله عز وجل يعني فالحب والنوى وكونه منزل الكتب على رسله التي من اشهرها التوراة والانجيل والفرقان الذي انزله الله على رسوله عليه الصلاة والسلام اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيتي. وهذا ايضا عام يعني لانه توسل بهذه الامور كلها بربوبية الله عز وجل وبكونه الانجيل والقرآن وان يستعيذوا به من كل داب من كل شيء هو اخذ بناصيته ومعلوم ان كل شيء الله عز وجل اخذ به اخذ بناصيته في بعض الروايات من كل داء من شر دابة انت اخذ بناصيتها اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. ثم ذكر هذه الاربعة التي جاءت في اول سورة الحديد وجاء في هذا الحديث تفسيرها وتوظيفها وقال الاول الذي ليس قبلك شيء الاول الذي ليس قبله شيء والآخر الذي ليس بعدك شيء والظاهر الذي ليس فوقك شيء والباطل الذي ليس دونك شيء. نعم اقضي عنا الدين واغننا من الفقر. يعني يشرب الله عز وجل يعني ان اه اه يقضي عنها الدين يعني وان يغريه من الفقر يعني حتى يكون يعني ليس غريبا وليس فقيرا وانما يكون غنيا الغناء الذي يعني ينفع ولا يضر وليس الغنى الذي يكون فيه الضرر كما مر في الحديث واعوذ بك من فتنة الغنى ونفزة الغنى كما عرفنا ان الانسان يطغى كما قال الله عز وجل كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ها الرواية الاخيرة ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما. فاطمة رضي الله عنها جاءت تسأله خادم يعني امرأة تخدمها او جارية فالرسول وسلم ارسلها ارشدها الى هذا الدعاء وقد جاء في حديث اخر انها طلبت منه خادما جاء اليهم اليها والى علي وهما في فراشهما قال لا يعني اه لهما ان يقولوا عند النوم تكبير سبحان الله والحمد لله يعني ثلاثا وثلاثين والتكبير اربعا وثلاثين فتكون مئة العدد يكون مئة وقال ان هذا خير لهما من خادم. نعم قال طيب هنا يعني تعدد الحادثة او ذكر مع اخر ايش؟ قال لها قولي اللهم رب السماوات السبع حديس فاطمة يعني بقية الحديث يعني تجمع بين الذكرين نعم؟ هل تجمع بين الذكرين؟ والله هذا هذا ثابت وهذا ثابت. نعم قال حدثني زهير بن حرب عن جرير ابن عبد الحميد عن سهيل ابن ابي صالح عن ابي صالح قال نعم باكوان السمن وحدثني عبد الحميد من بيان الواسطي عن خالد يعني الطحال خالد بن عبد الله الطحان الواسطي عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة نعم قال وحدثنا ابو كريم محمد بن علاء عن ابي اسامة حماد بن اسامة حدثنا ابو بكر بشيمة ابو طيب عن ابن ابي عبيدة ابن ابي عبيدة هو محمد ابن محمد ابن عبد الملك ابن معن مسعودي يعني كنيته ابو عبيدة واسمها عبد الملك وابنه اسمه محمد وابنه اسمه محمد محمد ابن عبد الملك ابن معن المسعودي. نعم. عن ابيه كلاهما عن الاعمش نعم سليمان ابن مهران الكاهلي عن ابي صالح عن ابي هريرة. نعم قال وحدثنا اسعاف بن موسى الانصاري قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اوى احدكم الى فراشه فليأخذ داخله ازاره فلينفذ بها فراشه وليسمي الله فانه لا يعلم ما خلفه بعده على فراشه. فاذا اراد ان يضطجع فليضطجع على شقه الايمن وليقل سبحانك اللهم ربي بك وضعت جنبي وبك ارفعه. ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين. ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم ارشد الى ان الانسان عندما يأوي الى فراشه يعني يأخذ يعني داخل في ازاره وينفذ بها او على على فراشه يعني حتى يذهب ما يكون موجودا قال ايه؟ لانه لا يعلم ما خلفه عليه. ثم يعني يضطجع ويكون على شقه الايمن ويدعو بهذا الدعاء فيقول سبحان اللهم ربي بك وضعت جنبي وبك ارفع سبحانك اللهم ربي بك وضعت جنبي وبك ارفعه يعني معتمدا عليك ومتوكلا عليك اضع جنبي على الفراش وبك ارفعه يعني بان يقوم يعني عندما يقوم من النوم فانه يرفع جنبه لانه يضعها عند النوم ويرفع بعد الاستيقاظ لك اضعف وبك ارفعه ان امسكت نفسي يعني انه اذا نام وحصل الموت الموتة الصغرى ان امسكها يعني بان تكون



يعني ماتت في حال النوم تغفر لها يعني امسكها ومات في هذه النومة فانه يطلب منه ان يغفر له. وان ارسلها يعني بان يعني حصلت له الحياة والقيام  
النوم فانه يحفظها بما يحفظ به عباده الصالحين. نعم قال حدثني اسحاق ابن منصور الانصاري اسحاق ابن موسى الانصاري عن انس بن عياض عن عبيد الله. انس بن عياض يقال له ابو ظمرة  
وابيد الله هو ابن ابن عمر العمري المصغر عن سعيد بن ابي سعيد المقبورى عن ابيه عن ابي هريرة. وهذا يعني سعيد ابن ابي سعيد المقبري يعني يروي عن ابيه عن ابيه عن ابي هريرة  
ويروي عن ابي هريرة مباشرة فهو يروي عن ابي هريرة بواسطة ابيه ويروي عنه بدون واسطة وهو شيخ له وشيخ لابيه. ابو هريرة شيخ لسعيد وشيخ لابي سعيد قال وحدثنا ابو كريب قال حدثنا عبدا عن عبيد الله ابن عمر بهذا الاسناد وقال ثم ليقل باسمك ربي وضعت جنبي فان احييت نفسي  
فارحمها نعم قال حدثنا ابو كريب عن عبده عن عبيد الله بن عمر بالاسناد. نعم. قال حدثنا ابو بكر وابي شيبة قال حدثنا يزيد ابن هارون عن حماد ابن سلمة عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا